

النحل من المخلوقات التي يقف أمامها الإنسان ليسبح الله سبحانه وتعالى، فهي من أصغر المخلوقات حجماً وأكثرها نفعاً للإنسان، حيث ينتج النحل العسل الذي فيه منافع عديدة للإنسان وشفاء للإنسان من الكثير من الأمراض، هذا ويستخدم أيضاً العسل كغذاء منذ آلاف السنين. وقد قدر اليونانيون القدماء العسل النحل فكانوا يعتبرونه هدية من الآلهة، فكانوا يعتبرون عسل النحل الكنز الحقيقي، حيث يوجد به العديد من البروتينات والفيتامينات المفيدة للإنسان، وسوف نعرض في هذا البحث عن النحل، وأنواع النحل، وفوائد النحل، وأهم صفات النحل، وعجائب النحل. ## تعريف النحل وأهم صفاته **تعريف النحل**:

النحلة وجمعها نحل، وهي عبارة عن حشرة لها أجنحة غشائية تقوم بإنتاج الشمع والعسل وتقوم بتلقيح الزهور، وهناك ما يقرب من 20000 نوع من أنواع النحل، والنحل يعيش في مجموعات كبيرة وله ملكة تحكم خلايا النحل وهي ملكة النحل ولها وصيقات. النحل له صفة وهي الانعزالية وهو سلوك مختلف عن باقي الحشرات، تنتج النحل شمع العسل وعسل النحل، الذي يتغذى عليه الإنسان، ويشفيه من العديد من الأمراض. يقوم النحل بالدفاع عن نفسه في حال تعرضه لأي هجوم، فيقوم النحل بلسع أي كائن يقوم بمهاجمته، سواء حيوان أو إنسان أو حشرات. **أهم صفات النحل**:

* يمتلك النحل زوجين من الأجنحة، والأجنحة الأمامية أكبر من الأجنحة الخلفية وهناك نوع من النحل لديه طبقات من الأجنحة الصغيرة لكنها غير مفيدة لها في الطيران. * النحل يتغذى على حبوب اللقاح والرقيق الموجود في الزهور، وحبوب اللقاح تعتبر الغذاء الرئيسي لليرقات، تحمل النحلة حبوب لقاح على أرجلها وتنتقل به من زهرة لأخرى، حيث تقوم الشغالات بنقل الرقيق بلسانها الطويل الذي يصل لداخل الزهور. * للنحل القدرة الكبيرة على التوالد والتكاثر السريع، كذلك النحل يقاوم الأمراض. * للنحل قدرة كبيرة على تجميع كميات كبيرة من العسل، كذلك نقل عدد لا حصر له من حبوب اللقاح من زهرة إلى أخرى. * النحل يبني بيوته بنفسه في شكل منتظم ودقيق قال تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة النحل آية 68 - 69). * النحل طبعه غير عدواني ولا يبدأ بالهجوم إلا في حاله أن هاجمه أحد فإنه شرس في الدفاع عن نفسه. ## أنواع النحل المختلفة: **النحل اليمني**:

وهذا النوع من النحل يعيش في اليمن والصومال والسودان وكذلك غرب آسيا، ويمتاز هذا النوع من النحل بتحملة لدرجات الحرارة العالية. * **النحل المصري**:

يتميز هذا النوع من النحل بصغر حجمه، وهو يعتبر من أقدم أنواع النحل الموجودة على الإطلاق، فقد كان الفراعنة يستخدمون عسل النحل من آلاف السنين، وكانوا يبنون له البيوت من الطين. * **النحل السوري**:

هذا النوع يعتبر محارب شرس، وهو أصفر اللون وصغير الحجم، ويوجد منه نوعان السافي والغاني. * **النحل الألماني**:

وهو نحل أسود اللون، وكبير الحجم، ويعيش في شمال وغرب أوروبا ووسط آسيا، وهو نوع شرس. * **النحل الأرمني**:

وهو يعيش في أرمينيا، وهذا النوع يتحمل البرد الشديد، وهو أصفر اللون، وحاد الطباع. * **النحل الكرنيولي**:

وهو النحل اليوغسلافي، وهو يعيش في النمسا ويوغسلافيا. ## فوائد النحل للإنسان: إن للنحل فوائد كبيرة وعظيمة للإنسان وللبيئة بشكل عام، حيث يستفيد الإنسان من شمع عسل النحل وكذلك عسل النحل، ويستخدم العسل النحل في الغذاء وفي الشفاء من الكثير من الأمراض قال تعالى: ويخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) صدق الله العظيم. ومن الفوائد الكثيرة للنحل مايلي: * النحل يعطي الإنسان العسل الذي يستخدمه الإنسان في الغذاء وفي الشفاء من الأمراض، حيث يحتوي عسل النحل على نسبة كبيرة من الفسفور والكالسيوم والعناصر والبروتينات الهامة لبناء الجسم، والتي تساعد على التخلص من الأمراض. * يستخدم النحل في علاج الأمراض، وهذا عن طريق لدغات النحل التي تستخدم علاج عدد من الأمراض التي تصيب الإنسان، ولتنشيط الدورة الدموية. * النحل يقوم بمهمة عظيمة وهامة وهي تلقيح المزروعات، حيث يلقيح النحل حوالي 90% من المحاصيل الزراعية ومنها الخيار والتفاح والكيوي والبطيخ والتوت البري وغيرها من المزروعات. * ينتج النحل شمع العسل، والذي يدخله الإنسان في العديد من الصناعات وأهمها الشمع، حيث يعتبر شمع العسل مادة قابلة للاشتعال، وكذلك يستخدم شمع العسل في صناعة الأخشاب والجلود، والعديد من مواد التجميل للسيدات وغيرها من الصناعات. * غذاء ملكات النحل يعتبر من أهم العلاجات التي يستخدمها الإنسان للشفاء من العديد من الأمراض ومنها قرحة المعدة وأمراض الكبد، والتهاب البنكرياس، وكذلك تعزيز جهاز المناعة. * عسل النحل لها أهمية كبيرة في الاقتصاد، حيث يدخل عسل النحل في تلقيح الزروع وفي إنتاج شمع العسل المفيد في العديد من الصناعات، والالكثير من العلاجات التي تفيد الإنسان، كذلك تدر تربية النحل الدخل للإنسان القائم على تربية عسل النحل وبيع العسل وشمع العسل. ## عجائب النحل: **ظاهرة السكر عند النحل**:

تعتبر ظاهرة السكر عند النحل هي من الظواهر العجيبة، وهي عبارة عن أن النحل يتناول كمية من المواد المسكرة والتي تحتوي على مادة إيثانول، وهي مادة مخدرة

يتناولها النحل في أثناء رحلاته، وهذه المادة تنتج عن تخمر الثمار، ويستمر تأثير هذه المادة حوالي 48 ساعة، مثله مثل الإنسان تماماً، وتحدث للنحل نفس الأعراض التي تحدث للإنسان عندما يتناول مواد مسكرة، وهي فقدان القدرة على التركيز، وعندما يهاجم النحل المسكر النحلات، تقوم النحلات بإستشعار هذا النحل المسكر فتقوم بالدفاع عن نفسها وتقاتل هذا النوع من النحل. ## خاتمة عن النحل وفوائده للإنسان: وفي ختام هذا البحث الكامل عن النحل، فإننا عرضنا في هذا البحث الكامل كل ما يتعلق بالنحل من تعرف النحل، وأنواع النحل، وفوائد النحل الكثيرة للإنسان وللبيئة المحيطة به كذلك عرضنا لصفات النحل العديدة، وعجائب النحل ومنه النحل المسكر، هذا ويعتبر عسل النحل من المعجزات الجليلة لخلق الله عز وجل، وكيف خلق الله هذه الحشرة الصغيرة وكيف أخرج من بطونها هذا الشفاء للناس، كذلك عرضنا صفات النحل الانعزالية والهجومية الشرسة للدفاع عن نفسها ضد أي مخلوق يهاجمها.